الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول : الوسائل التعليمية

أ- تعريف الوسائل التعليمية

كلمة media مشتقة من اللاتينية medius وهي "الوسط" الوسيط أو المقدمة. وفي اللغة العربية هي الوسائل أو أسقاط الرسالة من المرسل إلى المستلم.[١]وأما عند جرلوج وعيلي (Ely dan Gerlach) أن التعريف العام للوسائل التعليمية هي المعلم والمادة والأحداث التي توفر فرصة الطلاب لاكتساب المعرفة والمهارة والموقف. وأما التعريف الخاص للوسائل التعليمية هي الوسيطة غير الشخصية التي استخدمها المعلم في التعليم والتعلم للتحقيق المقصود.[٢]

وأما عند نجنجي و برنجنج (Gagne dan Briggs) أن الوسائل التعليمية تشتمل على الآلات التي تستخدم لنقل المحتوى من المواد التعليمية، وتتكون من الكتب والأجهزة والتسجيل والشريط والصور المتحركة والأفلام والشرائح والصور والثابتة والتلفاز والحاسب.[٣]

و عند أنديرصان (Anderson) الوسائل التعلمية هي وسائل الإعلام التي تتيح تحقيق علاقة مباشرة بين عمل شخص في الدراسة مع الطلاب. بشكل عام أنه من الطبيعي عند دور المعلم الذي يستخدم الوسائل التعلمية يختلف كثيرا عن مدرس عادي.

و أما عند روبيرت هنيك (Robert Hanik) وسائل الإعلام هي قنوات الاتصال بما في ذلك الأفلام والتلفزيون، والرسومات التخطيطية، المواد المطبوعة ومدرب كمبيوتر. و عند

---

[١] ترجم من:

Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2013), 3

[٢] ترجم من:

Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2009), 25

[٣] ترجم من:

Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2012), 102

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عمر هملك (Umar Hamalik) يعرف الوسائل التعليمية تبسيط التقنيات المستخدمة من أجل تحسين الاتصال بين المعلم والطالب في عملية التعليم والتعلم في المدارس.[٤]

الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليها المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهل عملية التعليم والتعلم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعلمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.[٥] يقصد بالوسيلة التعليمية ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة. وقد عرفها محمد زياد حمدان أن الوسائل التعليمية هي وسائط تربوية تستعان بها لأحداث عملية التعليم.[٦]

من التاريخ تعرف أن الوسائل التعليمية فتسمّى في أولها باسم المعينات البصرية، ثم سمي بالمعينات السمعية والبصرية، ثم صارت المواصلات البصرية والسمعية (Audio-Visual Communication) ثم صارت التكنولوجيا التعليمي (Educational Technology).[٧]

بناء على التعريف المذكور، الوسيلة التعليمية هي وسائط التي تعين على التعليم والتعلم وتسهل المعلم في عمله لنيل المقصود. فينبغي لمعلم اللغة العربية أن يختار وسيلة جيدة وناجحة. لأن معلم اللغة العربية لابد أن يملك الكفاءة في استخدام الوسائل التعليمية لأن التعليم في العصر الحديث ليس كما كان في العصر الماضي. لذلك إذا اختار المعلم الوسيلة الجيدة والمناسبة لأحوال التلاميذ فطبعا تساعدهم على زيادة الفهم والاستدلال في عملية التعليم والإدراك.

وأما أهمية الوسائل التعليمية كما ذكره محمود يونس بأنها أعظم تأثيرا في الحواس ولضمن الفهم فما رأى كمن سمع. وعند عبد العليم إبراهيم بأن الوسائل التعليمية تجلب السرور للتلاميذ وتجدد نشاطهم، وتساعد تثبيت الحقائق في أذهان التلاميذ، وتحيي عملية

---

[٤] ترجم من:

Musfiqon, *pengembangan media dan sumber pembelajaran,*(Jakarta: Prestasi Pustakarya, 2012 ,27

[٥] نايف محمود معروف، *المرجع السابق*، ص: ٢٤٣

[٦] أوريل بحر الدين، *المرجع السابق*، ص : ١٥٤

[٧] ترجم من:

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003). 75

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدراسية بما يطلبه استخدامها من الحركة و العمل.[٨] لذلك استخدام الوسائل التعليمية مهمة جدا لأن تكون حالة سعيدة وتؤثر حقائق التلاميذ في عملية التعليم والتعلم.

ب- أسس نظرية في استخدام الوسائل التعليمية

اكتساب المعرفة والمهارة وتغيير الموقف والسلوك تحدث بسبب التفاعل بين الخبرة الجديدة بالخبرة التي شهد في الزمان القديم، وأما عند برونير (Brunner) في تأليفه "*Toward a Theory of Instruction*" -الذي استشهد أزهار أرشد في كتابه- هناك ثلاث مستويات رئيسية من الوسائل التعليمية وهي الخبرة المباشرة (*enactive*) والخبرة الصورية (*Iconic*) والخبرة التجريدية (*Symbolic*).[٩] فالخبرة المباشرة هي يجعل مباشرة على مفهوم من معنى كلمة ما "القلم"، وفي المرحلة الثانية أو الخبرة الصورية أن كلمة ما "القلم" مستفيدة من الرسم والتصوير والصورة أو الفلم، على الرغم من الطلاب لم يتمّوا الربط لتقديم الكلمة ويستطيعون أن يعلموا ويفهموها من الرسم والتصوير والصورة أو الفلم. وفي المرحلة التجريدية يقرأ الطلاب (أو يسمع) على الصورة الذهنية ويطابقونها بتجربتهم في جعل الكلمة. وثلاث مستويات تجريبية تتفاعل في محاولة اكتساب "الخبرة" (المعرفة والمهارة والموقف).

ومستويات الخبرة في اكتساب نتائج التعلم المذكورة باعتبارها عملية الاتصال والمواد التي نقلها للطلاب وأتقنوها تسمى الرسالة، والمعلم يصب رسالة وكمصب الرسالة. والطلاب كمتلقين ويفسرون الرموز حتى يفهموا الرسالة من المعلم والطلاب وصفها على الصورة التالية.

الجدول ١-٢: الرسالة في الاتصال

نتيجة الرسالة بـ	تهضم الرسالة بـ
المحادثة، الغناء، والآلات الموسيقية	استماع

[٨] ترجم من:

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003),75

[٩] ترجم من:

Azhar Arsyad, *Op.Cit*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2013), 12

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تصور من الفلم، واللوحة، والصورة، والرسم، والثابتة، والحركة غير اللفظية.	إرصاد
الكتابة والإنشاء	القراءة

عقد ليفي وليفي أن استخدام اللفظ يجعل نتائج التعلم جيدة لوظيفة التذكر، وربط الحقائق والمفاهيم. وبهذه الصورة والشرح من ليفي نستطيع أن نقول بأن استخدام اللفظ أو استخدام الصورة لها أثر قوية لوظيفة التذكر، وربط الحقائق والمفاهيم عند الطلاب.[١٠]

ت- أنواع الوسائل التعليمية

على أساس الحواس المشتركة تتنوع الوسائل التعليمية حسب الحاسة المستخدمة في استقبال ما فيها من المعلومات ثلاثة أنواع، فمنها الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل السمعية والبصرية.[١١] الوسائل البصرية التي تعتمد على حاسة البصر، كالصور والبطاقات والرسوم البيانية وغيرها. والوسائل السمعية التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع ، كالأشرطة والإذاعة والهاتف واللغة اللفظية والتسجيلات الصوتية وغيرها. وقد تكون الوسائل السمعية والبصرية التي تعتمد على حاسة السمع والبصر معا، كالأفلام المتحركة والأفلام السينمائية والناطقة ومسرح العرائش والتلفاز وغيرها. وفي الحديث اليوم تطوّر الوسائل التعليمية الحديثة وتسمى الوسائل المتفاعلة كالبرامج التعليمية المحسوبة مع التأكيد على خاصة التفاعل بين المتعلم والمبرمج.

وأما عند فوزان أن الوسائل التعليمية تنقسم إلى مجموعات، وذلك حسب الحاسة التي تخاطبها وهي: الأولى، الوسائل التعليمية بشكل المواد المطبوعة أو المرسومة، مثل: الكتب، والصورة التعليمية، والرسومات والخرائط، واللوحات التعليمية، والشفافيات، والبطاقة، والرموز. الثانية، الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية الثابتة مثل: أفلام

[١٠] نفس المصدر السابق، ٩.

[١١] ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، *تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية*، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠١ م)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثابتة، وأشرطة صوتية وأسطوانات. الثالثة، الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية المتحركة، مثل أفلام متحركة، وأشرطة الفيديو، وأقراص الحاسوب.[١٢]

وأما الوسائل التعلية في تدريس اللغة العربية فهي تصنيف في المجالات التالية:

١- الوسائل البصرية، وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمها: الكتاب المدرسي وما أشبه ذلك، والسبورة وملحقاتها، واللوحات الجدارية وما أشبه تلك، الصور المفردة والمركّبة والمسلسلة، والبطاقات بكل أنواعها.
٢- الوسائل السمعية، وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع، والتسجيلات الصوتية، والأسطوانات إلخ.
٣- الوسائل السمعية والبصرية، التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين والأذن معا، وأهمها: التلفاز، والصور المتحركة، والدروس النموذجية المسجلة، والتمثيليات المتلفزة، الخ.[١٣]

يعد ظهور الحاسب الآلي من أهم منجزات الثورة العلمية التقنية الحديثة، فقد أحدث هذا الابتكار تطورا هائلا في جميع أوجه النشاط الإنساني حتى أصبح استخدام الحاسب الآلي أمرا ضروريا بل حتما في معظم مجالات الحياة. وإن الحاسب الآلي ليس مجرد وسيط تعلّمي، كان وسيطة التعليمي أخرى بدونه، ولكنه وسيط يمكن أن يشتمل على عدة وسائط أخرى، وعليه يمكن أن يقوم الحاسب الآلي بالعديد من الوظائف التي تؤديها الوسائط الأخرى بالإضافة إلى القيام بوظائف جديدة، ويسمى هذا النوع من إفادة الحاسب الآلي باسم الوسائط المتعددة. وتتكون الوسائط المتعددة من العناصر الآتية:[١٤]

١- النص المكتوب

---

[١٢] نايف محمود معروف، *المصادر السابقة*، (بيروت: دار النفائس، ١٣١٨ هـ)، ٢٤٥.

[١٣] نفس المصدر السابقة،٢٤٥.

[١٤] أوريل بحر الدين، *المصادر السابقة*، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١١)، ١٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- الرسوم والصور الثابتة "*Grapics and Image*"، وهي جميع الصور الفوتوغرافية أو الرسوم التوضيحية الثانية سواء أكانت ثنائية الأبعاد "مسطحة" أم ثلاثية الأبعاد "مجسمة".

٣- الصوت "*Sound*"، ويعتبر الصوت من العناصر المهمة جدا في برامج الوسائط المتعددة، فبدون وجود مؤثرات صوتية صحيحة لا يكون للبرنامج وقعه المطلوب، ويعود ذلك إلى أن المؤثرات الصوتية تعزز كثيرا من عنصر التفاعل في برنامج الوسائط المتعددة

٤- الرسوم المتحركة "*Animation*"، وهي عبارة عن سلسلة من الصور الثابتة تعرض في تعاقب معين وسرعة معينة، لتعطي حركة وهمية كما هو الحال في الأفلام السينمائية.

٥- الصور المتحركة "*Video*"، وهي مجموعة من اللقطات الثابتة للأشياء الحقيقية بحيث يتم عرضها بسرعة معينة لتظهر وكأنها متحركة.

أما في اللغة العربية فيمكن تصنيفها إلى نوعين هما: الوسائل الحسية والوسائل اللفظية في تدريس اللغة العربية.[١٥] والوسائل الحسية هي التي يتلقى الطلاب فيها المعلومات بالإدراك الحسي عبر حواسه، ومن مزاياها منها: الأولى، تجذب انتباه الدارسين وتدفعهم إلى النشاط الذاتي. الثانية، تجدد حياة الدارسين وتشوقهم إلى الدرس. الثالثة، تبعد الملل نتيجة المشاركة والحركة والعمل من جانب الدارسين. الرابعة، توقظ الحواس، وتنمي دقة الملاحظة والقدرة على الاستنتاج. الخامسة، تعمل على تثبيت الحقائق نتيجة للإدراك الحِسي عند الدارسين. ومن أمثلتها:

١- الشيء ذاته: وتستخدم في دروس التعبير في الصفوف الأولى كعرض قطعة نقود، أو كأس ماء، أو نحو ذلك.

٢- نماذج مجسمة: وتستخدم في دروس التعبير أو الأناشيد، أو الإملاء، أو القراءة كنموذج لطائر أو حيوان أو نحو ذلك.

٣- الصور: وتستخدم كنماذج في دروس التعبير، وفي القراءة، والأناشيد. كما يمكن استخدام الصور في التصوير الأدبي، لتوضيح المعاني والأفكار التي يتضمنها بيت الشعر أو النص الأدبي.

---

[١٥] عماد توفيق السعدي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩١)، ٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- المصورات الجغرافية: وتستخدم في النصوص والقراءة ومعرفة أجزاء الوطن العربي لبيان البلدان والمواقع. وهي تعرض في مناسبات كثيرة في دروس اللغة العربية.

٥- الرسوم البيانية: وتستخدم في بيان الاتجاهات الأدبية والخصائص الفنية لفنون اللغة في العصور المختلفة.

٦- السبورة: وتستخدم للأمثلة والشرح والرسم وعرض النماذج الجيدة للخط، وتنظيم الإجابات والحقائق والمعلومات الكثيرة من دروس اللغة العربية.

٧- البطاقات: وتستخدم في تعليم القراءة للمبتدئين.

٨- اللوحات: وتستخدم اللوحات الرملية لتعليم القراءة للمبتدئين، وكذلك اللوحات الوبرية لتثبيت نماذج الحروف والكلمات والعبارات وغيرها مما يعرض على التلاميذ.

٩- الأشرطة المسجلة: وتسجل فيها نماذج جيدة للترتيل القرآني، أو لإلقاء الشعر أو المسجلات في الندوات، أو الحوار والأحاديث في الحفلات، أو المناظرات أو المحاضرات.

١٠- الإذاعة التربوية: ولها دور في النشاط المدرسي وتدريب التلاميذ على الإلقاء وإعداد الموضوعات وتشجيع روح المناقشة.

١١- المعارض: وتشمل البحوث والتعليقات والصور والصحف ومجلات الحائط وغيرها.

وأما الوسائل اللفظية في تدريس اللغة العربية تمتزها بما يلي[١٦]: الأولى، السرعة في العرض: فذكر الشيء يحتاج إلى زمان أقل مما يطلبه استحضاره أو عرض صورته أو نموذجه أو رسم شكله وسرد الحوادث التاريخية يتم في وقت قصير لا يتسع لتمثيلها. الثانية، السهولة: فاللغة لا تكلف الإنسان من جهد سوى النطق والتفكير فيما ينطق به. الثالثة، الوضوح: فاللغة أقدر على توضيح المعاني الكلية والحقائق المجردة. ومن أمثلة الوسائل اللفظية في تدريس اللغة العربية:

١- الأمثلة: فالكثير من الحقائق تظل غامضة، غير مفهومة حتى تعرض بمثال، فتستبين معالمها.

---

[١٦] نفس المصدر السابق، ٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- التشبيه والموازنة: وفي كلا الأمرين عقْد صلة بين شبيهين: أحدهما مفهوم والآخر يراد فهمه، وكما يكون التوضيح بعلاقة المشابهة بين الشيئين، يكون كذلك بعلاقة التضاد بينهما.

٣- الوصف: عندما يكون الوصف دقيقا، فإن اللفظ يعطي صورة واضحة تقرب من الصورة الحسية.

٤- الشرح: ويستخدم لإيضاح معاني المفردات والأساليب في دروس القراءة والنصوص ونحوها.

٥- القصص والحكايات: وتؤثر في تنمية الخيال وتزويد الدارسين بالأفكار والمفردات والأساليب.

وعند استخدام الوسائل التعليمية في اللغة العربية بنوعها، يجب أن يتوافق مع مراحل النمو التي يمر بها التلاميذ. وهكذا لمشاركة الطلاب في إعدادها. ولا بد من خلوها من التعقيد والغموض ويجب على المعلم أن يعني باستخدام الوسيلة لأهدافه التي يَود تحقيقَها.

ث- خصائص الوسائل التعليمية الناجحة

لكي تُنتج هذه الوسائل في تأدية وظيفتها التعليمية، ينبغي أن تتوافر فيها الشروط، قد ذكر الدكتور نايف معروف في كتابه الشروط التالية:[١٧]

١- أن تكون منتمية للأهداف التعليمية التابعة من ثقافة الأمة وحضارتها.

٢- أن تكون محققة للهدف المباشر الذي يستخدم من أجله.

٣- أن تراعى خصائص الدارسين الجسدية والنفسية والعقلية.

٤- أن تكون الفائدة التي قدمها المعلم للمتعلم بجهد فائق وتبذل إعدادها والتكاليف التي تصرف لإنتاجها.

٥- أن تتسم بالبساطة والوضوح وسهولة الاستعمال.

٦- أن تراعى في تصميمها وإعدادها صحة المعلومات وفي إخراجها جودة الإتقان.

٧- أن تُستعمل في الوقت المناسب والمكان المناسب والشكل المناسب.

---

[١٧] نايف محمود معروف، *المصادر السابقة*، (بيروت: دار النفائس، ١٣١٨ هـ)،٢٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويكون اختيار الوسائل التعليمية بعد تصميم خطة الدرس، حيث قد حدد الأهداف الخاصة بالدرس ومحتواه وطريقة تنفيذه ويختار أنسب الوسائل وأجدادها للدرس. فمن الخطأ أن يبدأ المعلم بإعداد الوسائل التعليمية مهما كانت ممتعة وجذابة، ثم يصمم بعد ذلك خطة الدرس.

ج- كيفية وخطوات اختيار الوسائل التعليمية

وفي استخدام الوسائل التعليمية ما يختاره المعلم بنفسه. هناك كيفية اختيار الوسائل التعليمية، كما كشفه سوبرنو في كتاب أولي النهى وهي كما يلي:

١- معرفة خصائصَ الوسائل التعليمية

٢- اختيار الوسائل التي تناسب بالأهداف التعليمية

٣- اختيار الوسائل التي تناسب بطريقة استخدمها المعلم

٤- اختيار الوسائل التي تناسب بالمادة الدراسية

٥- اختيار الوسائل التي تناسب بأحوال الطلاب وعددهم وعمرهم ومستويات تعليمهم

٦- اختيار الوسائل التي تناسب بالحالات والظروف والبيئية.[١٨]

وأما إرشادات عامة في استخدام الوسائل المعينة كما ذكره عبد العليم إبراهيم وهي كما يلي:

١- تزداد أهمية هذه الوسائل، وفائدتها للطلاب، إذا اشتركوا في اختيارها وإنتاجها ونأمل أن نجدها في المدارس صورا ونماذج منوعة مبتكرة.

٢- ينبغي أن تعرض هذه الوسائل عندما تمس الحاجة وأن تبعد بعد استنفاد أغراضها وإلا كانت ملهاة للطلاب ويسمح باستمرار عرض الوسائل التي تمتد فائدتها للطلاب.

٣- يراعي في عرضها على الطلاب أن تكون في وضع مناسب لهم جميعا.

٤- يجب أن تخلو الوسائل الحسية من التعقيد والغموض.

---

[١٨] ترجم من:

Ulin Nuha, *Op.Cit*, (Yogyakarta: Diva Press, 2016), 262-263.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- يجب أن تكون الوسائل المعينة مسايرة لمراحل النمو: فنبدأ بذوات الأشياء إن أمكن وبنماذجها المجسمة ثم تنتقل إلى الرسوم والصور وهكذا.

٦- لا تعنى الوسائل التعليمية عن المعلم ولكنها تعينه وربما زادت أعباءه ولهذا يجب على المعلم أن يوليها نصيبا كبيرا من الجهد والدراسة حين إعداده الدروس وألا يظن أن في عرضها ما تعنى عن الشرح.

٧- يجب أن تكون المدرسة على صلة دائمة بإدارة الوسائل التي أنشأتها الوزارة أو أعدتها المنطقة ولتنتفع بإنتاجها وتجاربها ولتزود هذه الإدارة بمقترحاتها وفيتم تبادل المنفعة.[١٩]

عند اختيار الوسائل لابد من مراعاة الأمور منها التأكيد على اختيار الوسائل وفق أسلوب النظم أي أن يخضع لنظام تعليمي، المتكامل وفيما يلي نموذج يضع عملية التعليم وفق أسلوب النظم ويؤكد أهمية اختيار واستخدام الوسائل التعليمية ضِمن هذا الأسلوب:

الجدول ٢-٢: نموذج إعداد الدرس وخطوات اختيار الوسائل التعليمية[٢٠]

١- تحديد الأهداف السلوكية لكل الدرس	
٢- تحديد العمليات التعليمية اللازمة للهدف	
٣- أ- تحديد المثيرات والقنوات الحثية اللازمة للاتصال ب- تحديد الأنشطة الدراسية المرغوبة تحقيقها ج- تحديد الأفراد المشتركين في التعلم	
٤- أ- تجهيز القائمة بالوسائل المناسبة ب- الحذف منها ما هو غير عملي أو صعبة الحصول عليه ج- استبعاد الوسائل التي لا تناسب الدارسين	
٥- البحث عن الوسائل التي تحققت عددا من الأهداف المترابطة. تجهيز مجموعة مناسبة تصلِح للعرض وتتفق مع مهارتك ورغبتك.	
٦- أ- تحديد طرائق العرض المختلفة	٦- ب- تحديد الخواص المفصلة

[١٩] عبد العليم إبراهيم، *المودة الفني لمدرسي اللغة العربية*، (القاهرة : دار المعارف، ٢٠٠٧) ص: ٤٣٥

[٢٠] حسنية محمد حسن المليجي، *المصادر السابقة*، (جامعة أسيوط: ٢٠٠٦)،١٥٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للوسائل المختارة	لكل طريقة عرض
٧-أ- الاختيار منها ما يتفق مع ١,٢,٣ السابقة	٧-ب- إنتاج الوسيلة أو إعهاد إلى متخصص بصنعها
٨-تحديد طريقة التنفيذ ومتابعة الدرس وتقويمه	
٩- تنفيذ الدرس	
١٠- تقويم الدرس	

الفصل الثاني : "puppet" (الدمية)

أ- فهم "puppet" (الدمية)

في السنة ١٩٤٠ إستعمال الدمية لوسائل التعليم قد تكون مسهورة في المدرسة الإبتدائية والمدرسة المتوسطة اميريكا. والدمية هو مقلدة بشكل الولد للعب.[٢١] الدمية تصنع من الحطب أو شيء أخر كمثل حيوان أو إنسان.[٢٢] و عندما سوهرطنا الدمية هي مقلدة بشكل الإنسان وكانت الان الدمية مقلدة بشكل الحيوان. ولذلك الدمية واحد من النمودج بشكل الإنسان أو الحيوان.[٢٣] و الدمية تستخدم وسائل التعليم وتستعملها باليد أو بشئ أخر. والمنفعة الدمية:

١. مرنة في إستعمال

٢. يمكن أن تستطيع مهيج الحيال التلاميذ

٣. جوانب اللغة

ولذلك أن الدمية هي مقلدة بشكل الإنسان أو الحيوان تصنع من الحطب أو شيء أخر و تستخدم وسائل التعليم وتستعملها باليد أو بشئ أخر.

---

[٢١] ترجم من:

Tim redaksi Kamus Besar Bahasa Indonesia edisi ketiga,2005 : 1136

[٢٢] ترجم من:

Child Resource Centre, *Learning and Teaching through Puppets*. India: CHETNA. The Internet Books.(English Teaching through Puppet.pdf, 1995), 1

[٢٣] ترجم من:

Suhartono, *Pengembangan keterampilan bicara anak usia dini* (Departemen Pendidikan dan kebudayaan , Direktorat jenderal Pendidikan Tinggi ,2005),5-6

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- أنواع الدمية

كثرمن أنواع الدمية أن تستخدم وسائل التعليم كمثل الدميةباليد والدمية بالعصى والدمية بالأصابع والدمية وبالحبل، و في كلّ الدمية تحتاج بسندالید في استعملها :[٢٤]

١. الدمية اليد

الدمية تستعمل مهارة المعلم ليتحرك الدمية بالأصابعه، الإبهام و السبابة ليتحرك الدمية ، والذراع لسند الدمية.وكذلك الدمية اليد بشكل الصغير وكانت تستعمل بلا شيئ أخر، وهذه الدمية تسترى أو تصنع بنفس.

٢. الدمية بالعصى

الدمية تعتمد على المهارة مزامنة الدمية و اليد يمنى ويسرى، تسمى الدمية بالعصى لأن تستعمل بالعصى تواصله بالجسم الدمية.

\

٣. الدمية بالأصابع

تصنع هذه الدمية بالأت مسهول كمثل من القماش أوالعنجوة أو شئ واخر.

٤. الدمية بالحبل

---

[٢٤] ترجم من:

Suhartono. *Pengembangan Keterampilan Bicara Anak Usia Dini*(Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, Direktorat Jenderal Pendidikan Tinggi, Direktorat Pembinaan Pendidikan Tenaga Pendidikan dan Ketenagaan Perguruan Tinggi,2005), 6-7

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تسمى الدمية بالحبل لأن هذه الدمية استعمالها بالعصى اتصل بجسم الدمية.

و في هذا البحث الباحثة تستعمل الدمية اليد لترقية مهارة الكلام. لأن هذه الدمية فى استعمالها لا تحتاج من مكان و الوقت ، و المعلم يصنع بنفس ولا يحتاج كثير من الفلوس. و مقارنة مع الدمية أخر ، الدمية اليد أسهل لتحرك و التلاميذ بسهول لتفاعل مع المعلم .

ت- خطوات استعمال PUPPET

عندما سوفرطا خطوات استعمال puppet لوسائل التعليم فيما يالى :[٢٥]

١. يستعدد المعلم الدامية مناسب مع ما استعملها ، المثال المعلم يعلم الباب الحيوان ، كان المعلم يستعمل الدمية بشكل الحيوان : الكرد أو الدجاجة أو حيوان أخر.

٢. يعلم المعلم بإستعمل الدمية ثم المعلم يبين الدرس و الكلام بالدمية متحرك.

٣. يبتدء المعلم الدرس بالدمية .

٤. المعلم يحدث مع التلاميذ بالدمية.

٥. ثم المعلم يحدث على التلاميذ ليستعمل الدمية أمام الفصل.

ث- ا لمحاسى ومسوئ الدمية

عندما درمينطا المحاسى وسائل التعليم الدمية كمايالي :[٢٦]

١. المؤثر في المكان والوقت و إستعدادالدمية.

٢. إستعمال الدمية لا تحتاج مهارة صعوبة

٣. تنشر الخيال الولد

٤. رحيص و مسهول لتصنعالدمية

---

[٢٥]ترجم من:

Soeparno. (1980). *Media Pengajaran Bahasa*(Yogyakarta: Proyek Peningkatan/Pengembangan Perguruan Tinggi Institut Keguruan dan IlmuPendidikan Yogyakarta), 144

[٢٦]ترجم من:

Daryanto. *Media Pembelajaran*.(Yogyakarta: Gava Media.2015).33

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما المسوئ الدمية المتحركة تمّز صوت نفسها والدمية.

الفصل الثالث : مهارة الكلام

أ- تعريف مهارة الكلام

في محاولة تعليم اللغة، خاصة اللغة الثانية لابد أن يشتمل على أربع مهرات، وهي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، يعد الكلام هو الأنشطة المهمة في الحياة اليومية بعد أنشطة الاستماع.[٢٧] ومهارة الكلام هي مهارة تعبير أصوات النطق أو الكلمات لتعبير الأفكار أو الإرادة.[٢٨] والمعني الواسع من الكلام هو الرموز المسموعة لتبليغ الأفكار في تم الاحتياجات.

وعند رشدي أحمد طعيمة في كتابه أن مهارة الكلام هي القدرة على أن يشترك بشكل أساسي وبناء في تبادل الأفكار خاصة أثناء المناقشات بالفصل والتحدّث مع الأستاذ، والقدرة على أن يطرح أسئلة ويجيب عنها بأسلوب متماسك ودقيق، وأن يتبع بدقة التعليمات الشفهية، والقدرة على تعرف وفهم الأفكار الأساسية والثانوية في المحاضرات والمناقشات وتسجيل ما يقوله الأخرون بدقة، والقدرة على تصور الأفكار وتنميتها حول موضوع معين، تمهيدا للتحدّث إلى جماعة وأن يختار وينظم الأفكار المتصلة بهذا الموضوع وأن يعرّضها بوضوح وبلغة معيارية (فصحي معاصرة) صحيحة وأن يقيم الطريقة والطريقة الّتي عرض بها الأخرون الموضوعات المتشابهة، والقدرة على تنويع أسلوب الكلام بما يناسب بالمواقف المختلفة.[٢٩] فلذلك أهدافها هي للأسلاء والإعلام والتأكيد وأما وظائفها هي لتعبير شعور الإنسان والمحادثة عن الموضوع وتعبير الأفكار والأمانة والرسالة وتكلم عن المسألة والات اتصالات بين الدائرات أو الدوال.

ب- أهمية التعليم في مهارة الكلام

---

[٢٧] ترجم من:

Mohammad Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab* (Tanggerang Selatan : Al-Kitabaha, 2012), 152

[٢٨] ترجم من:

Acep Hermawan, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Bandung : PT Rineka Cipta, 2013), 135

[٢٩] رشدي أحمد طعيمة، *الأساس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية*، (القاهرة : دارالفكر العربي، ٢٠٠٤)، ٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همة الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة الاتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي ويهتم بالجانب الكتابي، مدعيا أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتعلمها.

إن الكلام أمر مهم في الحياة لأن الإنسان خلقه الله وهو مخلوق اجتماعي لا يعتزل عن آخر وبها يوصل و يعبر عن إحساسه و أفكاره إلى الآخرين في مجتمعه، و أما أهمية الكلام كما يلي :[٣٠]

١- من المؤكد أن الكلام باعتباره وسيلة أفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام خادم الكتابة .

٢- التدريب على الكلام يعوّد الإنسان طلاقة في التعبير عن أفكاره و القدرة على مواجهة الجماهير .

٣- بالكلام يحصل الاتصال و يبعد الانقطاع .

٤- والكلام وسيلة الاقناع والفهم بين المتكلم و المخاطب.

٥- والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه .

٦- والكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح .[٣١]

ت- الأقسام في مهارة الكلام

في كتاب عبد الوهاب رشدي و مملوءة النعمة، تنقسم مهارة الكلام إلى قسمين: المحادثة و التعبير الشفوي[٣٢]. والمحادثة فهي الكلام في المواقف الاتصالية غير المعدة. ومن هنا

---

[٣٠] إبراهيم محمد عطا، *طرق تدريس اللغة العربية* ، (القاهرة: مكتبة النهضية المصرية، ١٩٩٠)، ٣٧

[٣١] محمد كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين به*، (إيسيكو : منشورات المنظمة الإسلمية لتربية و العلوم و الثقافة، ٢٠٠٣)، ١٣٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعتبر طريقة السؤال والجواب، كما تعتبر أنسب الطرق وأبسطها. وأما التعبير الشفوي هو تعبير الأفكار أو المعلومات المناسبة بالموضوع المبحث. والتعبير الشفوي صور كثيرة نعرض بعضها كما يلي :

١- التعبير الحر

٢- استخدام القصص في التعبير بالصورة الأتية: إكمال القصص الناقصة وتطويل القصص القصيرة وتعبير على القصص المقروءة أو المسموعة.

٣- تحدث الطلاب عن حياتهم ونشاطهم داخل المدرسة أم خارجها. مماثلة الحيوان والنبات والطير.

ث- المبادئ في تعليم مهارة الكلام

احتياج الاهتمام بالمبادئ في تعليم اللّغة العربية – مهارة الكلام – للناطقين بغيرها لكي تكون تعليمها حسنا. فلذلك، ذكر عبد الوهاب رشدي و مملوءة النعمة المبادئ في تعليم مهارة الكلام كما يلي:[٣٣]

١- كان المعلم مرجوّا لملك الكفاءة الرافعة عن هذه المهارة.

٢- البداية بالأصوات المناسبة باللغتين (لغة الطلاب واللغة العربية)

٣- كان المعلم مرجوّا لاهتمام بخطوات تعليم مهارة الكلام كمثل بداية التعليم بالألفاظ السهلة من جملة إلى جملتين ثم جملتان إلي جمل.

٤- البداية بالكلمات السهلة

٥- تركيز على مهارة الكلام : طريقة تعبير الأصوات من حيث مخارج الحروف الحسنة وتفريق التعبير في حركة الطوال و القصير وتعبير الأفكار حسنا لاهتمام بقواعد اللّغة الموجودة وتدريب الطلاب بكيفية البداية والاختتام للكلام الصحيح.

٦- كثرة التدريب كمثل تدريب فرق تعبير الأصوات وتدريب تعبير الأفكار وغيرهما.

---

[٣٢] ترجم من:

Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN Maliki Press, 2011), 91

[٣٣] نفس المصادر السابقة، ٩٠-٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- الخطوات في تعليم مهارة الكلام

الخطوات التي يمكن استخدام المعلمين في تعليم مهارة الكلام كقيل عبد الحميد في كتابه – الذي استشهادهما عبد الوهاب رشدي و مملوعة النعمة كما يلي:[٣٤]

١- للمبتدئين

(أ) بدأ المعلم لتدريب الكلام بإعطاء الأسئلة الذي يجب أن يكون الإجابة للطلاب

(ب) في وقت نفس طلب من الطلاب لتعلم نطق الكلمة وتركيب الجمل وتعبير عن الأفكار

(ت) يركّب المعلم الأسئلة التي قد أجاب الطلاب حتى تكون الموضوع الكامل

(ث) يطلب المعلم الطلاب لإجابة التدريبات الشفوية و حفظ المحادثة أو إجابة الأسئلة المتعلقة بمضمون النص التي قد قرأ الطلاب

٢- للمتوسطة

(أ) تعلم الكلام عن طريقة لعبة الدور

(ب) مناقشة عن الموضوع المعيّن

(ت) يحكي عن الأحداث التي مرّت بها الطلاب

(ث) يحكي عن المعلومات التي يسمع من التلفزيون أو غيرها

٣- للمتقدمين

(أ) احتيار المعلم الموضوع لممارسة الكلام

(ب) الموضوع المختار يجب أن يكون ممتعا متعلقا بحياة الطلاب

(ت) يجب أن يكون الموضوع واضحا ومحدودا

(ث) دعا الطلاب لاختيار الموضوعين أو أكثر حتى حُرّا في اختيار الموضوع التحدث عما يعرفونهم.

ح- الاختبار في تعليم مهارة الكلام

[٣٤] نفس المصادر السابقة، ٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاختبار مهارة الكلام هو أحد الجوانب الهامة في اختبارات اللغة. يتطلب الاختبار اللغة التمكن من بعض جوانب وقواعد استخدام اللغة. ولذلك، قال حارس في كتاب عبد رشدي و مملوءة النعمة: لا يوجد المهارات اللغوية التي هي صعبة للغاية لتقييم مثل الاختبار الكلام. يؤكد حارس أن الكلام هو المهارة المعقدة التي تتطلب استخدام مجموعة واسعة من القدرات في وقت واحد[٣٥].

أما الأهداف من الاختبار الكلام تقيْس القدرة الطلاب أن يتكلم باللغة العربية فصيحة. لتحقيق الهدف، ومن المتوقع أن تغيير نموذج التغير في مستوى محاكاة نمط التعليم أو إظهار الطلاب قادرون على التعبير عن الأفكار أو الأفكار شفويا للمعلم. وتقيْس مهارة الكلام في اللغة العربية هي تقيس قدرة الطلاب في تعبير الشفوي و الفكرة و مشاعر الطلاب في اللغة العربية المنطوقة.

وعند عبد الحميد في كتابه أن العديد من الطرق لقياس قدرة كلام التجارب التي يمكن تطويرها بمناسب مرحلة قدرة التجارب:

١- وصف الصورة

طلب من الطلاب لوصف لفظ الصور باستخدام اللغة العربية، في وصفية للصورة أحيانا أن يطلب العديد من المسائل المتصلة بحرية أو صورة و يطلب من الطلاب لوصف ما رأيت في الصورة.

٢- وصف الخبرات

طلب من الطلاب أن أقول تجربي، مثل الترقية، و تجربة ممتعة، حزين، وغير ذلك

٣- مقابلة

مقابلة أو حوار في مهارة الكلام بكثرة استخدامها، سواء في عملية التعلم قياس قدرة الطلاب. في المقابلة، دعا الطلاب للحوار مع موضوع معين و المعايير التي تم تحديدها كذلك. وفي المقابلة يمكن للمعلم أو ممتحن إجراء مقابلات مباشرة مع الطلاب أو الطلاب مع الطلاب الأخرين.

٤- التعبير الحرّ

---

[٣٥] نفس المصادر السابقة، ١٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في التعبير الحرّ، طلب من الطلاب على التعبير الحرّ وفي التعبير الحر لها لمعاني. الأول، من الطلاب للمحادثة عن ٧-٥ دقائق باستخدام اللغة العربية كموضوع أو عنوانا لأنفسهم أحرارا .والثاني، التعبير الحر يتطلب من الطلاب للمحادثة من الموضوع الحوالي ٧-٥ دون أن يعطى النقاد أو الأفكار الرئيسية و المبادئ توجيه الخاصة بهم للتحدث.

الموضوعات التي يمكن استخدامها في التحدث تتبع بحرية يتعامل مع الموضوعات التي عرف الطلاب من قبل و الغرض منه هو أن الطلاب لم يجد الصعوبة و المسألة المحتوى، لأن الهدف النهائي هو لقياس قدرة الطلاب بالمحدثة اللغة العربية دون على المحتوى.

٥- مناقشة

هنا دعا الطلاب لمناقشة بعض الموضوع مألوفة، يمكن أن يتم النقاش بها مع تنفيذ النموذج مثل هذه المناظرات، وخاصة إذا مهارتهم في مناقشة رفيعة المستوى أو بسيطة حول موضوع معين.[٣٦]

---

[٣٦]. ترجم من:

Abd. Hamid, *mengukur kemampuan bahasa arab*, (UIN- Maliki Press, 2010), 52 -62

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id